

تقييم واقع التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمات
التربية البدنية

د. هشام مُحمّد سعيد – كلية التربية – يفرن/ جامعة الزنتان

Abstract

**Evaluating the reality of physical education in the basic education
stage from one point of view
View of physical education teachers**

Physical education is considered a purposeful educational subject and an integral part of general education in all stages of basic education, as it relies on physical activities as social and cultural practices that contribute to achieving educational goals through overlapping, harmonious, harmonious and integrated programs that enable the student to develop his motor, cognitive and social skills. , This means that physical education is not limited only to developing physical performance capabilities, and therefore it was important that planning for physical education include providing sufficient capabilities to achieve a high level of functional fitness for the organic systems, and a high level of physical performance capabilities to prepare young people correctly and functionally to meet the needs of the future in the society , The researcher used the descriptive approach using the survey method to suit the nature of the problem. The study population included female physical education teachers in the basic education stage in the Taghsat region. The sample was chosen randomly from the physical education teachers, which numbered (47) in the aforementioned region The researcher built the study tool represented by the questionnaire, which contained (38) items distributed over (4) axes: (the content of the physical education curriculum, teaching methods and methods, capabilities, school administration) and was applied to the individuals of the study sample. The researcher used appropriate statistical methods to interpret the results. . The

study came out with several conclusions, in light of which a number of recommendations were announced, including:

- The necessity of building a physical education curriculum that meets the desires of students for the basic education stage.
- Working to make physical education a pass-fail subject in the basic education stages.
- Providing the necessary capabilities, tools and means to teach physical education
- The need to conduct training courses for physical education teachers.
- The school administration's interest in physical education classes
- Conducting other research on developing school sports at different stages of education.

المخلص :

تعتبر التربية البدنية مادة تعليمية هادفة ، وجزء لا يتجزأ من التربية العامة في جميع مراحل التعليم الاساسي حيث تعتمد على الانشطة البدنية باعتبارها ممارسات اجتماعية وثقافية ، تسهم في بلوغ الغايات التربوية من خلال برامج متداخلة ومتناغمة ومتناسقة ومتكاملة فيما بينها تمكن التلميذ من تنمية مهاراته الحركية والمعرفية والاجتماعية ، وهذا يعني أن التربية البدنية لا تقتصر فقط على تنمية قدرات الأداء البدني ، ولذا كان من المهم أن يتضمن التخطيط للتربية البدنية إتاحة الإمكانيات الكافية لتحقيق مستوى عالي من اللياقة الوظيفية للأجهزة العضوية، ومستوى عالي لقدرات الأداء البدني لإعداد النشء إعداداً صحيحاً ووظيفياً لمقابلة احتياجات المستقبل في المجتمع ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة وقد ضم مجتمع الدراسة معلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي في منطقة تغسات ، تم اختيار العينة بطريقة العشوائية من معلمات التربية البدنية و البالغ عددها (47) معلمة في المنطقة المذكورة ، قام الباحث ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى (38) فقرة موزعة على (4) محاور هي (محتوى منهج التربية البدنية ، طرق وأساليب التدريس ، الامكانيات ، الإدارة المدرسية) تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة ، وقد استخدم الباحث الوسائل

الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج . وقد خرجت الدراسة باستنتاجات عدة تم في ضوئها إعلان عدد من التوصيات منها:

- ضرورة بناء منهج للتربية البدنية يلبي رغبات التلاميذ للمرحلة التعليم الاساسي .
- العمل على جعل مادة التربية البدنية مادة نجاح ورسوب في مراحل التعليم الاساسي .
- توفير الامكانيات والادوات والوسائل اللازمة لتعليم التربية البدنية .
- ضرورة عمل دورات صقل لمعلمات التربية البدنية .
- اهتمام الإدارة المدرسية بحصص التربية البدنية.
- إجراء أبحاث أخرى حول تطوير الرياضة المدرسية في مراحل التعليم المختلفة

مقدمة البحث :

إن أنماط المجتمعات اليوم قد تغيرت والدراسات التي أجريت مؤخرا عن تغيير أنماط الحياة يتضح أن الاطفال وفي جميع أنحاء العالم أخذون بصورة متزايدة إلى قلة الحركة والنشاط لا سيما في المناطق الحضرية وذلك للتقليل من الوقت والموارد المخصصة للتربية البدنية ، وحلول الأجهزة المرئية والألعاب الإلكترونية محل وسائل التسلية القائمة على النشاط البدني ، ويقدر أن أكثر من ثلثي الناشئة في كثير من بلدان ، سواء متقدمة أو نامية ، لا يمارسون النشاط البدني بالقدر الكافي ، علما أن نقص النشاط البدني في مرحلة الطفولة والشباب يمكن أن تكون له عواقب صحية تستمر طوال العمر .

تعتبر التربية البدنية مادة تعليمية هادفة ، وجزءا لا يتجزأ من التربية العامة في جميع مراحل التعليم الاساسي حيث تعتمد على الأنشطة البدنية باعتبارها ممارسات اجتماعية وثقافية ، تسهم في بلوغ الغايات التربوية من خلال برامج متداخلة ومتناغمة ومتناسقة ومتكاملة فيما بينها تمكن التلميذ من تنمية مهاراته الحركية والمعرفية والاجتماعية ، وهذا يعني أن التربية البدنية لا تقتصر فقط على تنمية قدرات الأداء البدني ، ولذا كان من المهم أن يتضمن التخطيط للتربية البدنية إتاحة الإمكانيات الكافية لتحقيق مستوى عالي من اللياقة الوظيفية للأجهزة العضوية، ومستوى عالي لقدرات

الأداء البدني لإعداد النشء إعداداً صحيحاً ووظيفياً لمقابلة احتياجات المستقبل في المجتمع .

فالتربية البدنية تنفرد بين سائر المواد الدراسية بشمول تأثيرها على العملية التعليمية التربوية في المدرسة ، لا لأنها تغطي احتياجات التلميذ من النواحي الصحية والجسمانية فحسب ، بل لأنها تنعكس أيضاً على حياته العقلية والوجدانية ، هذا ما يؤكد دورها الكبير في التربية العامة وخاصة بناء الشخصية المتزنة .

وهذا دليل على اهتمام الدول بالتربية البدنية في المدرسة باعتبارها حجر الزاوية في بناء الشخصية المتوازنة عقلاً وبدناً ، وهو ما أكدته البحوث العديدة التي أجريت في مختلف أنحاء العالم ، والتي أثبتت بصورة قاطعة تأثير التربية البدنية على النواحي الصحية والنفسية ، وينعكس إيجاباً على القدرات العقلية وبالتالي على التحصيل العلمي الذي يتلقاه التلميذ في المدرسة .

مشكلة البحث :

تعد التربية البدنية في المدارس مادة تعليمية كسائر المواد الأخرى ، حيث تسهم بشكل كبير في تطوير شخصية الطفل وتتميز بالتأثير المباشر على سلوكيات والتصرفات وتحولها من تلقائية مورثة إلى سلوكيات مبنية ، ومكيفة بمنهج علمي شامل ونظرة متفتحة على المحيط بأبعاده.

ويشير محسن محمد حمص (1979) إلى أن التربية البدنية كمادة تخضع للعملية التعليمية تتأثر بعوامل متعددة من أهمها المنهج والمعلم والتلميذ والإمكانيات ، ولذا يجب أن يعد منهج التربية البدنية بحيث يتناسب مع خصائص التلميذ في كل مرحلة دراسية كما يجب إعداد معلم التربية البدنية إعداداً مهنيّاً جيداً بما يتناسب مع ما يقوم به من واجبات وما يتحمله من مسؤوليات داخل وخارج المدرسة ويولي ذلك الإمكانيات من ملاعب وأدوات وأجهزة ووسائل تعليمية⁽¹⁾.

ويرى مصطفى السايح محمد (2001) أن تطبيق منهج التربية البدنية يستلزم إعداد البيئة المدرسية والبيئة الخارجية المساعدة بكافة إمكاناتها قبل إقرار العمل بالمنهج في مؤسسات التعليم ، وذلك لتوفير فرص إيجابية وفعالة لنجاحه كما أن تنفيذ المنهج يحتاج إلى عملية تقويم مصاحبة ومستمرة بالإضافة إلى مرحلة التقويم النهائي التي تجرى لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف مرسومة في الخطة وما المعوقات التي واجهت تطبيق التربية البدنية .⁽²⁾

وتذكر كل من بدور المطوع وسهير بدير (2006) ترجع أهمية التربية البدنية إلى تأثيرها على جميع جوانب نمو التلميذ المختلفة سواء كانت جوانب جسمية أو عقلية ومعرفية وحس حركية وانفعالية واجتماعية وأن جميع هذه الجوانب تعمل كوحدة متماسكة يؤثر كل منها في الآخر بصورة واضحة وأي نقص أو اضطراب في جانب من هذه الجوانب يؤدي إلى اضطراب في التكوين العام للشخصية. (3)

إن المعلم هو المسؤول الأول على نجاح العملية التعليمية ، فالمعلم ليس ناقلاً للمعارف إنما منظم وقائد ، فهو القادر على رؤية أسباب النجاح والفشل ، واختيار أحسن الطرق والأساليب وكذلك تشخيص وتصميم النشاط المعرفي للتلاميذ ، ويتوقع النتائج التي يمكن الحصول عليها ، وعليه فمن واجب المعلم الإلمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية ، وطرق للتدريس وأساليب حديثة في التعليم ، كذلك مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم والذي يتطلب منه أن يكون معداً إعداداً خاصاً لها ، وقادراً على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالأساليب المناسبة ، كما أنه يجب أن يكون على دراية بمحتوى مناهج التدريس التربوية البدنية ومدى مناسبة طرق التدريس المتبعة معتمداً في ذلك على عملية التقويم وفق الامكانيات المتوفرة ، وقد برزت مشكلة البحث في محاولة الوقوف على تقويم واقع التربية البدنية من حيث (محتوى منهج التربية البدنية ، طرق وأساليب التدريس ، الامكانيات ، الإدارة المدرسية) بمرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمات التربية البدنية وفقاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة) .

تساؤلات البحث :

1. ما هو تقييم واقع التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمات التربية البدنية؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة حول تقييم واقع التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمات التربية البدنية وفقاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة)؟.

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى :
1. التعرف على تقييم واقع التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمات التربية البدنية.

2. التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة حول تقييم واقع التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمات التربية البدنية وفقاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة).

مصطلحات البحث :

التقييم :

" يعني التشخيص ، وهو عملية محايدة توفر البيانات سواء كانت كمية أو نوعية من ظاهرة معينة " . (4)

التربية البدنية :

"هي الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاطات البدنية اختيرت بغرض تحقيق المهام " . (5)

الدراسات السابقة :

1— دراسة مفتاح أحمد عمر (2006 م) (6) : بعنوان تقييم البرنامج التنفيذي للتربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط بليبيا .

هدف الدراسة : التعرف على تقييم البرنامج التنفيذي للتربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط بليبيا من خلال التعرف على مدى مناسبة (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس ، المعلم ، التلميذ ، الإمكانيات ، التقويم) بالنسبة للتلاميذ والمدرسين.
المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : اشتملت عينة البحث على 37 معلما وموجه تربية بدنية ، وعدد 430 تلميذا ، كما استخدم الباحث استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات .

أهم النتائج : أن البرنامج التنفيذي لا يؤدي إلى إكساب اللياقة البدنية في الأنشطة المختلفة ، ولا تتناسب الموضوعات التي يشتمل عليها البرنامج مع المرحلة السنوية من حيث الكم والكيف ، ولا يوجد تنوع في البرنامج طرق التدريس وفقاً لموضوع الدرس والهدف منه ، ويوجد كثير من المعلمين غير حاصلين على الإعداد المهني والتربوي المناسب في مجال التدريس ، كما أن البرنامج التنفيذي لا يراعى العمل على إكساب التلميذ القدرات والمهارات المكتسبة في مختلف جوانب الحياة وبصفة خاصة مجال الرياضة.

2 - دراسة غانم على سكران (2007 م) (7) : بعنوان دراسة تحليلية لواقع الرياضة المدرسية بدولة الكويت .

هدف الدراسة : تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على واقع الرياضة المدرسية بدولة الكويت من خلال التعرف على الأهداف والمنهج والإمكانات المادية والبشرية والإدارة المدرسية وأوجه النشاط والتقويم .
المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : اشتملت عينة البحث على 93 معلم وموجه تربية رياضية، وعدد 126 طالباً ، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات .

أهم النتائج : يتفق كل من الطلاب الممارسين ومعلمي التربية البدنية أن ممارسة النشاط الرياضي تحقق عائد صحي قوى للممارسين وتنمي اللياقة البدنية ، واتفق المعلمين والموجهين على أن من يقوم بالتخطيط للمناهج أعضاء ممثلين لهيئات التدريس بالكليات ومعلمي وموجهي التربية الرياضية ومجالس الآباء ، كما أن الملاعب والأدوات والأجهزة غير مناسبة لتحقيق أهداف النشاط الرياضي المدرسي ، ولا تؤمن الإدارة المدرسية بأهمية التربية البدنية ، وعدم وجود بطاقة تقييمية لكل تلميذ للتعرف على مقدر التقدم الذي أحرزه في المجال البدني والمهارى

3 - دراسة موسى محمد عباس (2008 م) (8) : بعنوان دراسة تقييمية لواقع الرياضة المدرسية في ظل التوجهات الحديثة للتطوير بدولة الإمارات العربية المتحدة .
هدف الدراسة : تهدف تلك الدراسة إلى تقويم واقع الرياضة المدرسية بدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال التعرف على الأهداف والمنهج والمعلم والمتعلم والإمكانات والإدارة المدرسية والتقويم .

المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج الوصفي .
عينة الدراسة : اشتملت عينة البحث على 56 معلماً وموجه تربية رياضية ، وعدد 69 تلميذاً .

المنهج المستخدم : استخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات .
أهم النتائج : إن التطوير في برامج الرياضة المدرسية يساعد التلاميذ على التجديد والابتكار ويزيد من قدراتهم الإبداعية ومدركاتهم العقلية ، والأهداف المعرفية بحاجة إلى مزيد من التطوير عن مقارنتها الأهداف النفس الحركية ، والبيئة المدرسية لا تساعد الرياضة المدرسية على تحقيق طموحاتها في خدمة المجتمع الاماراتي ، كما

أن الدعم المادي في مجال الرياضة المدرسية ضعيف ولا يرقى إلى المستوى المقبول رغم الدخل المرتفع للفرد بدولة الإمارات.

منهج وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملائمته طبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بجميع معلمات التربية البدنية والبالغ عددهم (51) معلمة.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من معلمات التربية البدنية و البالغ عددها (47) معلم

خصائص عينة البحث:

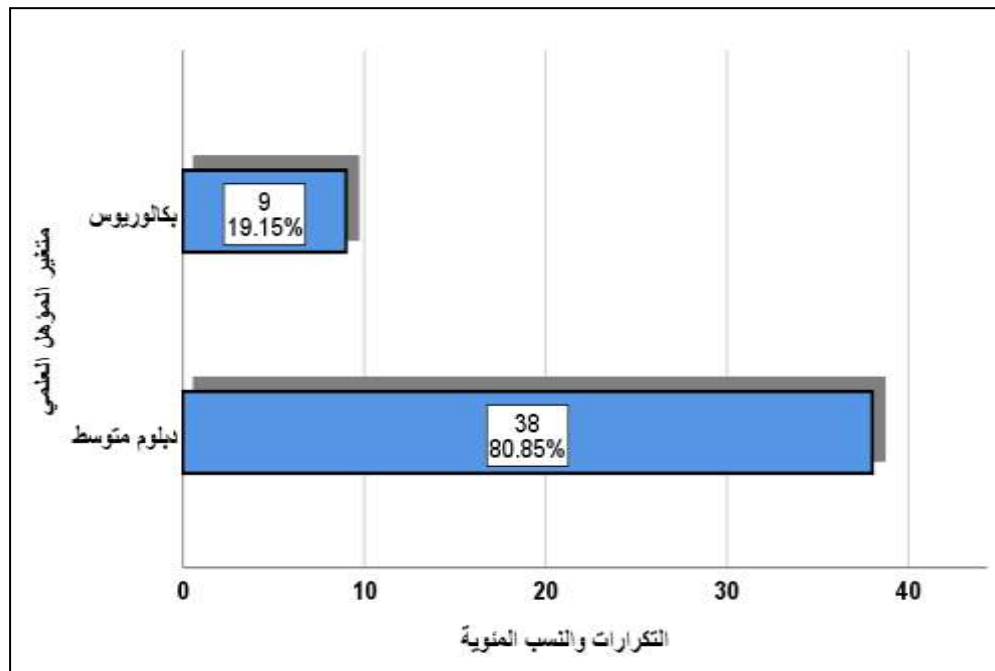
اقتصر هذا البحث على تناول بعض الخصائص الديمغرافية لعينة البحث وتتمثل في المؤهل العلمي سنوات الخبرة ويمكن توضيح هذه الخصائص فيما يلي:

جدول (1)

التوصيف الإحصائي لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	حجم العينة	المؤهل العلمي
80.85%	38	دبلوم متوسط
19.15%	9	بكالوريوس
100%	47	المجموع

يتبين من الجدول (1) أن حجم عينة البحث يتكون من (47) معلمة مقسمات إلى (38) مؤهلهم دبلوم متوسط وبنسبة مئوية (80.85%) و (09) مؤهلهم بكالوريوس وبنسبة مئوية (19.15%).



شكل (1)

يوضح توصيف عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي

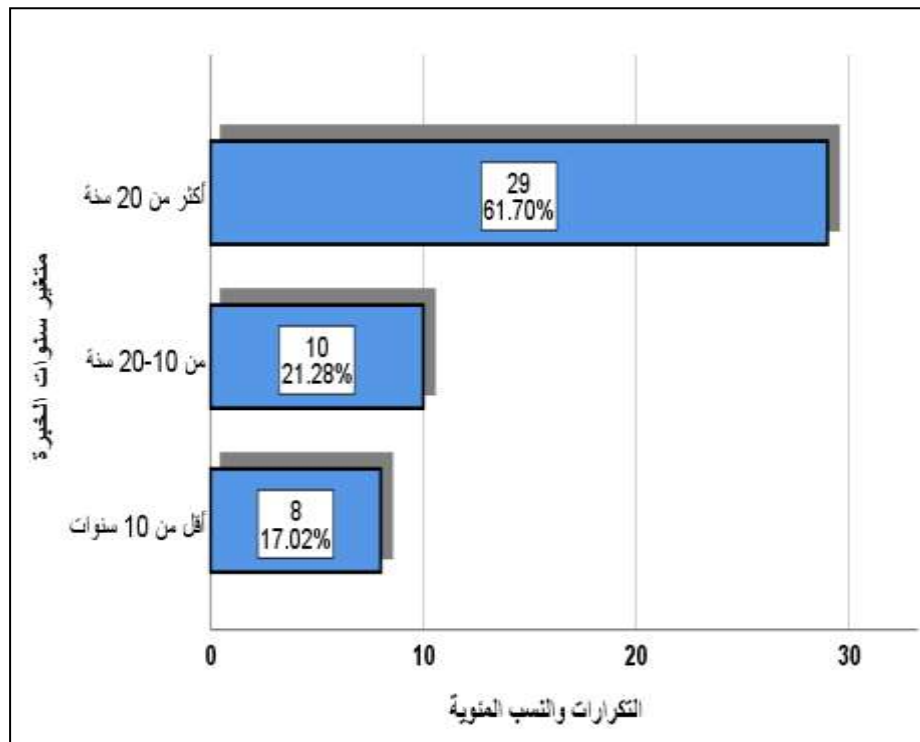
جدول (2)

سنوات الخبرة لعينة البحث

المجموع	فئات الخبرة			التكرار	المتغير
	أكثر من 20 سنوات	من 10-20 سنة	أقل من 10 سنوات	%	
47	29	10	08	التكرار	سنوات
%100	61.70%	21.28%	17.86%	%	الخبرة

يتبين من الجدول (2) أن أكثر أفراد عينة البحث وبنسبة (61.70%) كانت سنوات الخبرة لديهم من أكثر من (20) سنة وهناك ما نسبته (21.28%) من أفراد العينة تمتد

سنوات الخبرة لديهم من (10 - 20) سنة بينما انحصرت في الفئة الأخيرة أقل من (10) سنوات ما نسبته (17.02%) من حجم العينة.



شكل (2)

يوضح توصيف عينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة

متغيرات البحث:

أولاً - المتغير المستقل :

- متغير المؤهل العلمي.
- متغير سنوات الخبرة.

ثانياً - المتغير التابع.

ويتمثل في المحاور الأربعة:

- محتوى منهج التربية البدنية.

- طرق وأساليب التدريس.
- الامكانيات.
- الإدارة المدرسية.

الدراسة الاستطلاعية :

قام الدارس بإجراء الدراسة الاستطلاعية يوم الموافق 25 / 4 / 2024 بغرض التحقق من الشروط العلمية للاستمارة من صدق وثبات.

أولاً - صدق الاستمارة. (The accuracy the resolution)

لقد تم التحقق من صدق الاستمارة

- صدق المحكمين (المحتوى) :

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص التربية البدنية والبالغ عددهم (10) خبراء (محكمين) للحكم على الصياغة اللغوية والعلمية للعبارات من حيث مناسبة وغير مناسبة وكذلك انتماء المحاور لموضوع الدراسة من حيث منتمية وغير منتمية.

جدول (3)

توافق المحكمين على المحاور المستخدمة في البحث

ن=10

ت	محاور الاستمارة	عدد المحكمين	نسبة التوافق
1	محتوى منهج التربة البدنية	10	100%
2	طرق وأساليب التدريس	10	100%
3	الإمكانيات	10	100%
4	الإدارة المدرسية	10	100%

يتبين من الجدول (3) توافق المحكمين حول محاور أداة البحث حيث جاءت نسبة التوافق بينهم (100%).

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه.

معامل الفا كرنباخ	المحاور		رقم
	للمحاور	للعبارات	
0.86		محتوى منهج التربية البدنية	1
		طرق وأساليب التدريس	2
		الإمكانيات	3
		الإدارة المدرسية	4

جدول (4)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة البحث (الاستمارة)

ن=10

معامل الاتساق الداخلي	المحاور	ت
0.80**	محتوى منهج التربية البدنية	1
0.77**	طرق وأساليب التدريس	2
0.65**	الامكانيات	3
0.83**	الإدارة المدرسية	4

يتبين من جدول (4) أن محاور الاستبانة تتمتع بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين هذه العبارات.

ثانياً - ثبات الاستبانة. (Resolution stability)

- لقد تم استخدام معامل الثبات لمحاور استمارة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (5)

يوضح معامل الثبات لمحاوَر أداة البحث (الاستمارة)

ن=10

يتبين من خلال الجدول (5) أن معامل الثبات لمحاوَر الاستمارة يتراوح ما بين (0.60 – 0.76) وأن الثبات الكلي للاستمارة وصل إلى (0.86) وهي نسبة ثبات عالية وتفي بأغراض الدراسة.

معامل الفا كرنباخ		المحاوَر	رقم
للمحاوَر	للعبارات		
0.86	0.76	محتوى منهج التربية البدنية	1
	0.65	طرق وأساليب التدريس	2
	0.74	الإمكانيات	3
	0.60	الإدارة المدرسية	4

خطوات إعداد الاستمارة :

- 1- أستعان الباحث باستمارات بعض الدراسات السابقة .
 - 2 - تحديد محاوَر الاستمارة.
 - 3- صياغة العبارات لكل محور على حده.
 - 4- عرض العبارات المناسبة على خبراء في مجال التخصص لتحديد صدق المحتوى.
 - 5- تطبيق الاستمارة على العينة الاستطلاعية لتحقيق من الشروط العلمية (الصدق – الثبات).
 - 6- تكونت الاستمارة من ثلاث أجزاء: -
- الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الشخصية مثل (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- الجزء الثاني: يتكون من (38) عبارة موزع على أربع محاوَر من محاوَر تقييم واقع التربية البدنية.
- الجزء الثالث: وتعتمد هذه الاستمارة في اعدادها على أساس سلم ليكارت الثلاثي (Likert Scale) الذي يتكون في تحديد سلم الاستجابة من ثلاث مستويات على النحو التالي:
- 1- موافق (3) درجات.

2- موافق إلى حد ما (2) درجتان.

3- غير موافق (1) درجة.

من أجل تفسير النتائج أعتد الباحث على المتوسط المرجح، المبين في الجدول

التالي (6).

طول الفئة =

$$0.66 = \frac{2}{3} = \frac{1-3}{3}$$

جدول (6)

المتوسط المرجح ومستوى التقييم

مستوى التقييم	المتوسط المرجح
منخفض	1.00-1.66
متوسط	1.67-2.33
مرتفع	2.34-3.00

الدراسة الاساسية:

قام الباحث بتطبيق الاستمارة على العينة الاساسية من بعض معلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي وذلك بتاريخ 13 / 5 / 2024 .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

بعد جمع أداة البحث من افراد العينة الأساسية تم ترميز البيانات وبعد ذلك تم إدخالها إلى الحاسب الآلي وباستخدام برنامج (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي. (Mean)

- الانحراف المعياري. (Std deviation)

- نسبة الموافقة. (Approval rate)

- الارتباط. (Correlate)

- اختبار T لعينتين مستقلتين. (Independent Sample T-test)

- تحليل التباين. (ANOVA)

عرض النتائج :

عرض نتائج التساؤل الأول :

1. ما هو تقييم واقع التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمات التربية البدنية ؟

جدول (7)

المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة ومستوى التقييم للمحور الأول (محتوى المنهج)

ن=47

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى التقييم	الترتيب
1	محتوي منهج التربية البدنية الحالي يحتوي على أنشطة متعددة ومتنوعة	2.32	77.33	متوسط	4
2	يلبي منهج التربية البدنية رغبات التلاميذ.	2.04	68.00	متوسط	9
3	ينمي منهج التربية البدنية عناصر اللياقة البدنية لدي التلميذ.	2.43	81.00	مرتفع	2
4	يتناسب محتوى منهاج التربية البدنية مع الفروق الفردية	2.32	77.33	متوسط	4
5	محتوي منهج التربية البدنية يراعي مبدأ التدرج من السهل الى الصعب	2.36	78.67	مرتفع	3
6	يحتوي منهج التربية البدنية على تعليم التمرينات الرياضية	2.60	86.67	مرتفع	1
7	يتسم محتوى منهاج التربية البدنية بالتشويق والإثارة	2.21	73.67	متوسط	6
8	يتمشى محتوى منهاج التربية البدنية مع التعديلات في قوانين الألعاب	2.06	68.67	متوسط	7
9	يوجد محتوى منهاج التربية البدنية مطبوع لكل صف دراسي	2.26	75.33	متوسط	5
10	يتناسب عدد حصص التربية البدنية مع محتوى المنهج الموضوع	2.05	68.00	متوسط	8
√	مستوى التقييم الكلي للمحور الأول (محتوى المنهج)	2.27	75.67%	متوسط	

المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة ومستوى التقييم للمحور الأول (محتوى المنهج) ن=47

يتبين من الجدول رقم (7) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى التقييم و الترتيب لعبارات المحور الأول (محتوى المنهج) حيث جاءت العبارة (6)

في الترتيب الأول "يحتوي منهج التربية البدنية على تعليم التمرينات الرياضية" بمتوسط حسابي (2.60) وبنسبة موافقة (86.67%) وبمستوى تقييم مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (3) "ينمي منهج التربية البدنية عناصر اللياقة البدنية لدى التلميذ" بمتوسط حسابي (2.43) و بنسبة موافقة (81.00%) وبمستوى تقييم مرتفع فيما جاء في الترتيب الأخير العبارة (2) "يلبي منهج التربية البدنية رغبات التلاميذ" بمتوسط حسابي (2.04) و بنسبة موافقة (68.00%) وبمستوى تقييم متوسط بينما جاءت نسبة الموافقة لهذا المحور (75.67%) وبمستوى مرتفع فيما جاء في الترتيب الأخير العبارة (2) "يلبي منهج التربية البدنية رغبات التلاميذ" بمتوسط حسابي (2.04) و بنسبة موافقة (68.00%) وبمستوى تقييم متوسط بينما جاءت نسبة الموافقة لهذا المحور (75.67%) وبمستوى تقييم كلي متوسط. يعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن خطة النشاط الرياضي لا تلبى احتياجات ورغبات التلاميذ ولا تراعى قدراتهم وإمكاناتهم وعدم تنوعها لاختيار التلاميذ ما يناسبهم منها .

جدول (8)

المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة ومستوى التقييم للمحور الثاني (طرق وأساليب التدريس)

ن=47

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى التقييم	الترتيب
1	يتم استخدام الطريقة التقليدية في تعليم المهارات الرياضية	2.36	78.67	مرتفع	4
2	يتوافر وسائل التعليمية الحديثة التي تتناسب مع المرحلة السنية	1.87	62.33	متوسط	10
3	يتم تفعيل دور التلميذ أثناء تطبيق درس التربية البدنية.	2.57	85.67	مرتفع	2
4	يتوافر دليل مطبوع للمعلم.	2.09	69.67	متوسط	9
5	هل تتناسب طرق وأساليب التدريس مع الأنشطة التعليمية ومحتوى المنهج	2.11	70.33	متوسط	8
6	تتلاءم الوسيلة التعليمية المستخدمة مع المستوى العمري للتلميذ.	2.26	75.33	متوسط	6
7	يتم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تطبيق الدرس.	82.5	86.00	مرتفع	1
8	يتم التأكد من صلاحية الوسيلة التعليمية قبل موعد الدرس.	2.38	79.33	مرتفع	3
9	تتناسب الوسيلة التعليمية المستخدمة مع محتوى درس التربية البدنية.	2.28	76.00	متوسط	5

تقييم واقع التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمات التربية البدنية

الترتيب	مستوى التقييم	نسبة الموافقة	المتوسط الحسابي	العبارات	ت
	متوسط	75.34	2.26	مستوى التقييم الكلي للمحور الثاني (طرق وأساليب التدريس)	√

يتبين من الجدول رقم (8) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى التقييم و الترتيب لعبارات المحور الثاني (طرق وأساليب التدريس) حيث جاءت العبارة (7) في الترتيب الأول "يتم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تطبيق الدرس" بمتوسط حسابي (2.58) وبنسبة موافقة (86.00%) وبمستوى تقييم مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (2) "يتم تفعيل دور التلميذ أثناء تطبيق درس التربية البدنية" بمتوسط حسابي (2.63) و بنسبة موافقة (87.67%) وبمستوى تقييم مرتفع فيما جاء في الترتيب الأخير العبارة (2) "تتوافر الوسائل التعليمية الحديثة التي تتناسب مع المرحلة السنوية" بمتوسط حسابي (1.87) و بنسبة موافقة (62.33%) وبمستوى تقييم متوسط بينما جاءت نسبة الموافقة لهذا المحور (75.34%) وبمستوى تقييم كلي متوسط.

يعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن المدارس تفتقر التنوع في الوسائل التعليمية الحديثة الخاصة بالأنشطة الرياضية التي تتناسب مع المرحلة السنوية وكذلك عدم وجود دليل مطبوع للمعلم التربية البدنية.

جدول (9)

المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة ومستوى التقييم للمحور الثالث (الامكانيات) ن=47

تقييم واقع التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمات التربية البدنية

1	يتوافر الأدوات والأجهزة البديلة لتنفيذ درس التربية البدنية.	1.70	56.67	متوسط	5
2	تعتبر الميزانية المخصصة للنشاط الرياضي كافية لتنفيذ النشاط الداخلي والخارجي	1.47	49.00		
3	تسمح مساحة الملاعب بتنفيذ درس التربية البدنية.	2.22	74.00	منخفض	9
4	تناسب مقاييس الملاعب مع الأنشطة الرياضية.	1.89	63.00	متوسط	4
5	تناسب الملاعب مع عدد تلاميذ الفصل الواحد في الحصة الدراسية	2.06	68.67	متوسط	3
6	يتوافر ميزانية لصيانة الأدوات والأجهزة والملاعب.	1.57	52.33	منخفض	8
7	توجد غرف لتبديل الملابس خاصة بالتلاميذ	1.45	48.33	منخفض	10
8	توجد أماكن مخصصة ومعدة لحفظ الأدوات والأجهزة الرياضية.	1.66	55.33	منخفض	6
9	يتناسب عدد معلمات التربية البدنية مع احتياجات خطة العام الدراسي.	2.21	73.67	متوسط	2
10	تتوافر المراقبة الطبية والإسعافات الأولية السريعة عند ممارسة النشاط الرياضي.	1.58	52.33	منخفض	7
√	مستوى التقييم الكلي للمحور الثالث (الإمكانيات)	1.78	59.34	متوسط	

يتبين من الجدول رقم (9) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى التقييم و الترتيب لعبارات المحور الثالث (الإمكانيات) حيث جاءت العبارة (3) في الترتيب الأول "تسمح مساحة الملاعب بتنفيذ درس التربية البدنية" بمتوسط حسابي (2.22) وبنسبة موافقة (74.00%) وبمستوى تقييم متوسط بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (9) "يتناسب عدد معلمات التربية البدنية مع احتياجات خطة العام الدراسي" بمتوسط حسابي (2.21) و بنسبة موافقة (73.67%) وبمستوى تقييم متوسط فيما جاء في الترتيب الأخير العبارة (7) "توجد غرف لتبديل الملابس خاصة بالتلاميذ" بمتوسط حسابي (1.45) و بنسبة موافقة (48.33%) وبمستوى تقييم منخفض بينما جاءت نسبة الموافقة لهذا المحور (59.34%) وبمستوى تقييم كلي متوسط.

يعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن المدارس تفتقر لغرفة تبديل الملابس الخاصة بالتلاميذ وعدم الاهتمام بعض المدارس علي تجهيز غرف لتبديل الملابس ، وأن هناك قصور في الإمكانيات المادية ، وعدم توفر الميزانية المخصصة للنشاط الرياضي كافية لتنفيذ النشاط الداخلي والخارجي .

جدول (10)

المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة ومستوى التقييم للمحور الرابع (الإدارة المدرسية)

ن=47

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى التقييم	الترتيب
1	تؤمن الادارة المدرسية بأهمية التربية البدنية .	2.34	78.00	مرتفع	3
2	زيادة نصاب المعلمة عن المقرر له.	1.62	54.00	منخفض	7
3	توزيع حصص التربية البدنية في الجدول الدراسي	2.68	89.33	مرتفع	2
4	انتظام موجهي التربية البدنية في متابعة أداء المعلمات	2.69	89.67	مرتفع	1
5	الاهتمام بالدورات التدريبية لمعلمات التربية البدنية	1.51	50.33	منخفض	8
6	تشجيع الادارة المدرسية على عمل فرق رياضية مدرسية	2.23	74.33	متوسط	4
7	تدعم ادارة المدرسة مادياً معلمات التربية البدنية لتنفيذ الانشطة الرياضية الداخلية.	2.06	68.67	متوسط	5
8	تهتم ادارة المدرسة الانشطة الخارجية بعد اليوم الدراسي	1.89	63.00	متوسط	6
√	مستوى التقييم الكلي للمحور الرابع (الإدارة المدرسية)	1.70	56.70	متوسط	

يتبين من الجدول رقم 10 وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى التقييم و الترتيب لعبارات المحور الرابع (الإدارة المدرسية) حيث جاءت العبارة (4) في الترتيب الأول "انتظام موجهي التربية البدنية في متابعة أداء المعلمات" بمتوسط حسابي (2.69) وبنسبة موافقة (89.67%) وبمستوى تقييم مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (3) "توزيع حصص التربية البدنية في الجدول الدراسي" بمتوسط حسابي (2.68) و بنسبة موافقة (89.33%) وبمستوى تقييم مرتفع فيما جاء في الترتيب الأخير العبارة (5) "الاهتمام بالدورات التدريبية لمعلمات التربية البدنية" بمتوسط حسابي (1.51) و بنسبة موافقة (50.33%) وبمستوى تقييم منخفض بينما جاءت نسبة الموافقة لهذا المحور (56.70%) وبمستوى تقييم كلي متوسط.

يعزى الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود دورات تدريبية لمعلمات التربية البدنية وكذلك

ت	المحاور	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى التقييم	الترتيب
1	محتوى منهج التربة البدنية	2.27	75.67	متوسط	1
2	طرق وأساليب التدريس	2.26	75.34	متوسط	2
3	الإمكانات	1.78	59.34	متوسط	3
4	الإدارة المدرسية	1.70	56.70	متوسط	4
√	المستوى الكلي لتقييم محاور الدراسة	2.00	66.75	متوسط	

عدم اهتمام المسؤولين في التربية البدنية بعمل دورات لمعلمات التربية البدنية .

جدول (11)

المتوسط الحسابي و نسبة الموافقة ومستوى التقييم لجميع محاور قيد الدراسة

يتضح من جدول (11) حول واقع تقييم التربية البدنية من وجهة نظر معلمات التربية البدنية أن الترتيب العام لمحاور الدراسة جاء المحور الأول "محتوى منهج التربة البدنية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.27) وبنسبة موافقة (75.67%) وبمستوى تقييم متوسط بينما جاء في المرتبة الثانية المحور الثاني "طرق وأساليب التدريس" بمتوسط حسابي (2.26) وبنسبة موافقة (75.34%) وبمستوى تقييم متوسط أما نتائج المتعلقة بمحور "الإمكانات" جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.78) وبنسبة موافقة (59.34%) وبمستوى تقييم متوسط بينما جاء في المرتبة الرابعة المحور الرابع "الإدارة المدرسية" بمتوسط حسابي (1.70) وبنسبة موافقة (56.70%) وبمستوى تقييم متوسط فيما جاء المستوى الكلي لتقييم محاور الدراسة بمتوسط حسابي (2.00) وبنسبة موافقة (82.6%) وبمستوى تقييم متوسط.

يعزى الباحث هذه النتيجة إلى على ان هناك نوع من إهمال في حصة التربية البدنية والتعمد وضعها آخر اليوم الدراسي وأن وضع حصة التربية البدنية في نهاية الجدول الدراسي يؤدي الي عدم استطاعة المعلم تحقيق الهدف من حصة التربية البدنية..

عرض نتائج التساؤل الثاني :

1. هل توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة حول تقييم واقع التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمات التربية البدنية وفقاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة) ؟
أولاً: متغير النوع (المؤهل العلمي) :

جدول (12)

اختبار T للفروق بين متغير المؤهل العلمي و محاور قيد الدراسة

المحاور	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
محتوى منهج التربية البدنية	متوسط	38	2.24	.411	.348
	بكالوريوس	9	2.38	.353	
طرق وأساليب التدريس	متوسط	38	2.23	.372	.211
	بكالوريوس	9	2.40	.357	
الإمكانيات	متوسط	38	1.80	.441	.542
	بكالوريوس	9	1.70	.430	
الإدارة المدرسية	متوسط	38	2.12	.369	.825
	بكالوريوس	9	2.15	.414	

يتضح من جدول (12) أن جميع قيم اختبار T كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت أكبر من مستوى (0.05) ، مما يدل على أن متغير المؤهل العلمي وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة. يعزى الباحث هذه نتيجة إلى أن معلمة التربية البدنية تمارس دورها بشكل تطبيقي عملي ، أي أن مهارات معلمة التربية البدنية وكفاياتها لا ترتبط بالمؤهل العلمي ، وإنما بقدرتها ومهاراتها وإتقانها للألعاب الرياضية ومدى تمكنها المهني من تخصصها ومهاراتها في وضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة لتطبيق المحتوى التعليمي للمادة التربية البدنية .

ثانياً: متغير سنوات الخبرة.

جدول (13)

اختبار تحليل التباين بين متغير سنوات الخبرة و محاور قيد الدراسة

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين	المحاور
.739	.304	.050	.101	2	بين المجموعات	محتوى منهج التربية البدنية
		.166	7.288	44	داخل المجموعات	
			7.389	46	المجموع	
.256	1.404	.191	.381	2	بين المجموعات	طرق وأساليب التدريس
		.136	5.972	44	داخل المجموعات	
			6.353	46	المجموع	
.023	4.097	.685	1.371	2	بين المجموعات	الإمكانيات
		.167	7.362	44	داخل المجموعات	
			8.733	46	المجموع	
.727	.321	.046	.092	2	بين المجموعات	الإدارة المدرسية
		.144	6.329	44	داخل المجموعات	
			6.422	46	المجموع	

للتعرف على الفروق الدالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة على محاور البحث من وجهة نظر معلمات التربية البدنية تم استخدام اختبار تحليل التباين وتبين من الجدول (13) أن جميع قيم الاختبار كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت جميعها أكبر من مستوى (0.05) ، مما يدل على أن متغير سنوات الخبرة وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة حول محاور قيد الدراسة.

يعزى الباحث هذه نتيجة إلى أن سنوات الخبرة قد لا تلعب دوراً مؤثراً بمحاور محتوى منهج التربية البدنية وطرق وأساليب التدريس والإمكانيات و الإدارة المدرسية لكون تقييم واقع التربية البدنية من وجهة نظر معلمات التربية البدنية لا تعتمد على سنوات الخبرة وقد تعتمد على شخصية المعلمة وليس على خبرتها .

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

في حدود عينة الدراسة والإجراءات المستخدمة تم التوصل إلى الاستنتاجات

التالية:

1. كانت نتائج استجابات عينة الدراسة حول واقع تقييم التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمات التربية البدنية لمحاور الدراسة ككل بمتوسط حسابي (2.00) وبنسبة موافقة (82.6%) وبمستوى تقييم متوسط.
2. تحصل المحور الأول (محتوى منهج التربية البدنية) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.27) وبنسبة موافقة (75.67%) وبمستوى تقييم متوسط.
3. تحصل المحور الثاني (طرق وأساليب التدريس) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.26) وبنسبة موافقة (75.34%) وبمستوى تقييم متوسط.
4. تحصل المحور الثالث (الإمكانيات) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.78) وبنسبة موافقة (59.34%) وبمستوى تقييم متوسط.
5. تحصل المحور الرابع (الإدارة المدرسية) المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.70) وبنسبة موافقة (56.70%) وبمستوى تقييم متوسط.
6. لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع تقييم التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمات التربية البدنية وفقاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي _ سنوات الخبرة).

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي وما أوضحه من تقييم واقع التربية البدنية لدى تلاميذ بمرحلة التعليم الاساسي يوصى الباحث بما يلي: -
- ضرورة بناء منهج للتربية البدنية يلبي رغبات التلاميذ للمرحلة التعليم الاساسي .

- العمل على جعل مادة التربية البدنية مادة نجاح ورسوب في مراحل التعليم الاساسي .
- توفير الإمكانيات والادوات والوسائل اللازمة لتعليم التربية البدنية .
- ضرورة اهتمام المعلمة بطرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية البصرية التي تتناسب مع قدرات التلاميذ بالمرحلة التعليم الاساسي.
- ضرورة عمل دورات صفل لمعلمات التربية البدنية .
- الاهتمام بزيادة ميزانية النشاط الرياضي بالمرحلة التعليم الاساسي.
- اهتمام الإدارة المدرسية بحصص التربية البدنية.
- إجراء أبحاث اخرى حول تطوير الرياضة المدرسية في مراحل التعليم المختلفة.

الهوامش :

1. محسن محمد حمص : المرشد في تدريس التربية الرياضية ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1997م ، ص 16 .
2. مصطفى السايح محمد : دراسة تقييمية لواقع الرياضة المدرسية في ظل التوجهات الحديثة للتطوير بدولة الامارات العربية المتحدة ، المؤتمر العلمي الدولي ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، 2001 م ، ص 4 .
3. بدور المطوع وسهير بدير : التربية البدنية (مناهجها وطرق تدريسها) ، الطبعة (2) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006م ، ص 16 .
4. فاطمة عوض صابر : طرق تدريس الالعب الجماعية ، الطبعة الاولى ، دار الوفاء لدينا للطباعة ، الإسكندرية ، 2006 م ، ص 13 .
5. محمود عوض البيسوني وفيصل ياسين الشاطي : نظريات وطرق التربية البدنية ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992 ، ص22 .
6. مفتاح أحمد عمر العريفي : تقييم البرنامج التنفيذي للتربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط بالجمهورية الليبية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، 2006م .
7. غانم على سكران محزم : دراسة تحليلية لواقع الرياضة المدرسية بدولة الكويت، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، 2007م .
8. موسى محمد عباس : دراسة تقييمية لواقع الرياضة المدرسية في ظل التوجهات الحديثة للتطوير بدولة الإمارات العربية المتحدة ، المؤتمر العلمي الدولي ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، 2008م .